واشنطن: لا نسعى إلى التصعيد مع إيران رغم ردنا عليها

برايان هوك : أبلغنا العراق مسبقاً بضرب حزب الله

المبعوث الأمريكي الخاص بإيران برايان هوك

موالون لإيران يحرقون العلم الأمريكي في العراق

- بغداد تهدد بـ«مراجعة» علاقاتها مع واشنطن بعد الغارات الأخيرة
- السعودية تدين هجمات ميليشيا إيرانية ضد القوات الأمريكية ببغداد
- البحرين: نقف مع سيادة العراق ومكافحة الإرهاب
- مجهولون يغتالون ناشطاً مدنياً في ذي قار العراقية

عواصم – «وكالات» : أكد مسؤول أمريكي بارز أن واشنطن لا تسعى إلى تصعيد النزاع مع ايران، وذلك بعد غارات أمريكية على قواعد فصيل موال لإيران على الحدود العراقية السورية، أوقعت 25 قتيلا على الأقل.

وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إن غارات مساء الأحد كانت رسائل لإيران بعد أشهر من «ضبط النفس» من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال شينكر إن الضربات كانت رداً على مقتل متعاقد أمريكي مدني الجمعة في كركوك في هجوم صاروخي شنه فصيل كتائب حزب الله، الموالي لايران في قوات الحشد الشعبي.

وأضاف «رأينا أن من المهم ضرب هدف كبير لبعث رسالة واضحة للغاية للايرانيين، أننا نأخذ حياة الأمريكيين على محمل الجد».

وقال: «كان ذلك رداً خطيراً، ولكنه، وكما نعتقد، مناسب».

وأكد «لا نريد التصعيد هنا، نريد خفض التصعيد».

من ناحيته قال المبعوث الأمريكي الخاص بإيران برايان هوك، إن بلاده ستستمر في الرد على أي هجمات تستهدف المصالح الأمريكية في المنطقة، مشيراً إلى أن الجيش الأمريكي موجود في العراق بناءً على طلب من الحكومة، وأن القوات الأمريكية في بعض القواعد موجودة لمساعدة العراقيين في مكافحة الإرهاب.

وأضاف هوك، أن واشنطن لن تتسامح مع الانفلات الإيراني في المنطقة وفي العراق، الذي لا تهتم بمصلحته، والذي تسعى للهيمنة عليه، وفق موقع قناة «الحرة» اليوم الإثنين.

وأكد هوك الحاجة لردع أعمال الإرهاب الإيرانية في منطقة الخليج، وضرورة فرض عقوبات على طهران خاصة بسبب قتل أبناء شعبها.

وكشف المبعوث أن وزير الدفاع الأمريكي مارك أسبر، أبلغ الجانب العراقي قبل شن الضربات على مواقع ميليشيا حزب الله في العراق، مشيراً إلى أن هذه الضربات تعزز الأمن العراقي ضد هجمات بعض الميليشيات الإيرانية، التي قتلت أيضا عددا من الجنود العراقيين في الآونة الأخيرة.

وأشار هوك إلى أن النظام الإيراني يواجه أسوأ أزمة اقتصادية في 2019، وأنه سيواجه في 2020 فترة أصعب، مشيراً إلى أن الشعب الإيراني أيضا يتظاهر، ويطالب بزوال نظام قمعي عمره 40 عاما.

وشنت القوات الأمريكية سلسلة غارات الأحد، على قواعد تابعة لميليشيا حزب الله العراقي، ما أدى إلى سقوط 25 مقاتلا، بعد يومين من هجوم صاروخي على قاعدة عراقية توجد فيها قوات أمريكية، وأدى للمرة الأولى إلى مقتل متعاقد أمريكي في العراق.

من جانب آخر أعلنت الحكومة العراقية الإثنين، أن الضربات الجوية الأمريكية على قواعد فصيل إرهابي موال لإيران مساء الأحد، على الحدود العراقية السورية، التي أوقعت 25 قتيلا على الأقل تدفعها إلى «مراجعة العلاقة» مع الولايات المتحدة.

وجاء في بيان للمجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي الذي عقد اجتماعا طارئا لدرس تداعيات الهجوم، أن «القوات الأمريكية اعتمدت على استنتاجاتها الخاصة وأولوياتها السياسية، وليس الأولويات كما يراها العراق حكومة وشعباً».

وأعلنت واشنطن أنها استهدفت مساء الأحد، عدة قواعد لميليشيا حزب الله، الموالية لإيران في قوات الحشد الشعبي، التي باتت تشكل جزءاً من القوات الأمنية، لوقف سلسلة هجمات صاروخية استهدفت جنودها ودبلوماسييها 11 مرة في الشهرين الماضيين.

وأضاف بيان المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي، أن «حماية العراق ومعسكراته والقوات الموجودة فيها، والممثليات، مسؤولية القوات الأمنية العراقية، حصراً».

وتابع، أن «هذا الاعتداء الأثم المخالف للأهداف والمبادئ التي تشكل من أجلها التحالف الدولي يدفع العراق الى مراجعة العلاقة، وسياقات العمل أمنيا، وسياسيا، وقانونيا بما يحفظ سيادة البلد، وأمنه، وحماية أرواح أبنائه وتعزيز المصالح المشتركة».

وأثارت هذه الضربات موجة جديدة من المشاعر المعادية للولايات المتحدة في العراق.

ومنذ 28 اكتوبر، سجّل 11 هجوماً على قواعد عسكرية عراقية تضم جنوداً، أو دبلوماسيين أمريكيين، وصولاً إلى استهداف السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد.

من جهة أخرى نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله أمس الثلاثاء، إن المملكة تدين الهجمات التي شنتها جماعات مدعومة من إيران ضد القوات الأمريكية في العراق.

وقال مسؤولون إن الجيش الأمريكي نفذ غارات جوية يوم الأحد على جماعة كتائب حزب الله، رداً على مقتل متعاقد أمريكي مدني يوم الجمعة في هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية عراقية.

كما أكدت مملكة البحرين على وقوفها مع مواجهة العنف والإرهاب، والجهود الرامية إلى إحلال الأمن والاستقرار في جميع انحاء العراق والحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه وسيادة كافة الدول العربية.

ووفقا لوكالة الأنباء البحرينية «بنا»، نوه بيان وزارة الخارجية الإثنين بمواقف مملكة البحرين الثابتة تجاه الأشقاء في جمهورية العراق، وبخالص التمنيات للشعب العراقي بدوام الاستقرار والازدهار.

من ناحية أخرى أفاد شهود عيان أمس الثلاثاء، بأن مسلحين مجهولين اغتالوا ناشطا مدنيا الليلة الماضية بمحافظة ذي قار جنوبي بغداد.

وأوضح الشهود بأن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص باتجاه الناشط المدني علي الخفاجي الليلة الماضية وأردوه قتيلا في منطقة التضحية وسط المحافظة.

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أعلنت مؤخرا في إحصائية لها، أن حالات اغتيال الناشطين في المظاهرات الاحتجاجية منذ انطلاقها في أكتوبر وحتى الآن، بلغت 33 حالة موزعة بواقع 15 حالة قتل، و13 مصابين، والباقي كانت محاولات اغتيال فاشلة.

من جهة أخرى دعا الزعيم مقتدى الصدر الإثنين، القوى السياسية في العراق إلى التعاون لإخراج القوات الأمريكية من العراق.

وقال الصدر في تغريدة على تويتر: «حذرنا سابقا من مغبة الزج بالعراق في الصراعات الإقليمية والدولية، وقلنا إن العراق وشعبه ما عاد يتحمل مثل هذه التصرفات الرعناء».

وذكر «لو أننا تعاونا سابقا لإخراج المحتل، عبر المقاومة العسكرية لما جثم على صدر العراق، ولو أننا تعاونا من أجل عدم إقرار الاتفاقية المذلة لم يحدث ما حدث واليوم، وأننا على استعداد لإخراجه بالطرق السياسية والقانونية».

ودعا الصدر إلى توحيد الصفوف لإخراجه بأسرع وقت ممكن «ولتبعدوا عنكم التصرفات غير المسؤولة من بعض الفصائل العسكرية، وليكن زمام الأمر بيد القوات الأمنية حصراً».

وأكد الصدر «إذا لم ينسحبوا سيكون لنا تصرف آخر وبالتعاون معكم».

تأتي تصريحات الصدر بعد تعرض ميليشيا الحشد الشعبي الأحد إلى قصف جوي أمريكي استهدف حزب الله العراق أحد فصائل الحشد، ما أسفر عن مقتل 25 وإصابة أكثر من 51 آخرين.

من ناحية أخرى استؤنف إنتاج حقل الناصرية النفطي، جنوب العراق الإثنين، بعدما توقف بسبب قطع متظاهرين الأحد الطرق المؤدية إلى منشآته في إطار الاحتجاجات التي تجتاح العراق منذ 1 أكتوبر الماضي.

وأعلنت وزارة النفط العراقية في بيان، عودة العمل والإنتاج في الحقل إلى وضعهما الطبيعي بعد يوم واحد من تعليقه بسبب غلق الطرق.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في البيان، إن «الطرق حاليا مفتوحة ليتمكن العاملون من الوصول إلى الحقل واستئناف العمل».

وقطع عشرات المحتجين الطرق المؤدية إلى منشآت الحقل النفطي الذي ينتج حوالي 80 ألف برميل يوميا للمطالبة بتعيين رئيس جديد للوزراء، بعد استقالة عادل عبد المهدي في 29 نوفمبر الماضي.

وبعد نحو شهر، لم تتمكن الأحزاب السياسية من تحديد هوية القوة التي تتمتع بأغلبية في البرلمان ليكون مرشحها محل اختيار رئيس الدولة برهم صالح لتولي رئاسة الحكومة الجديدة.

الأردن: الأشغال الشاقة لـ24 شخصاً خططوا لعمليات إرهابية

عناصر من الأمن الأردني في موقع هجوم إرهابي سابق

عمان – «وكالات» : قضت محكمة أمن الدولة الأردنية الاثنين بسجن 24 أردنيا متهمين بالارتباط بداعش، إلى ما يصل إلى 15 عاما بعد إدانتهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية داخل المملكة، حسب مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

وحكمت المحكمة على 14 متهماً في ما يعرف بخلية الرصيفة بالأشغال الشاقة المؤقتة 15 عاماً، فيما حكمت على متهم آخر بالأشغال المؤقتة 10 اعوام.

وقررت إسقاط دعوى الحق العام ضد متهم بعد وفاته وبرأت آخر لقلة الأدلة.

واتهمت المحكمة في 2 ابريل 2018 للخلية المؤلفة من 17 متهماً تنهما بينها، المؤامرة بقصد القيام باعمال إرهابية، والترويج لأفكار جماعة إرهابية، وحيازة أسلحة لاستخدامها في أعمال إرهابية.

وحسب لائحة الإتهام، خططت الخلية لاستهداف أهداف في عمان بينها قناة فضائية أردنية، وملهى ليلي، ومبنى للمخابرات، والسفارة الأمريكية، وكنيسة، إضافة إلى رجال أعمال إسرائيليين، يرتادون مصنع البسة.

واعتقل أفراد الخلية في نوفمبر2017 من قبل جهاز المخابرات.

من جانب آخر، حكمت محكمة امن الدولة على تسعة متهمين أردنيين في قضايا منفصلة بالسجن بين 8 و15 عاما لارتباطهم بتنظيم داعش والتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد المدنيين والأجهزة الامنية والجيش.

وحكمت على خمسة متهمين بالسجن 15 عاماً بعد إدانتهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية في 2018 لصالح تنظيم داعش ضد قوات الدرك في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، شمال عمان، إضافة إلى عمليات إرهابية ضد المسيحيين في عيد الميلاد في منطقة الفحيص في ضواحي عمان، باستخدام اسلحة رشاشة، ودهس تجمعاتهم، ومهاجمة احد محال بيع الخمور، واستهداف إحدى دوريات الأمن العام.

كما حكمت على الذين من المتهمين بالاشغال الشاقة 8 أعوام بعد إدانتهم بالتخطيط لقتل افراد من قوات حرس الحدود الاردني في 2018، في محافظة المفرق شمال المملكة على الحدود مع سوريا.

وحكمت على متهم آخر بالأشغال الشاقة 9 اعوام بعد إدانته بالتخطيط لتفجير نفسه في تجمع مواطنين في 2018.

وحكمت على متهم آخر بالسجن 9 اعوام بعد إدانته بالتخطيط لاعمال إرهابية ضد إحدى دوريات الأمن العام في 2018.

والاردن احد اعضاء التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، ونفذ ضربات استهدفت تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وتعرض الأردن لعدة هجمات كان آخرها في محافظة الكرك، جنوب عمان في 19 ديسمبر 2016 واوقع عشرة قتلى بينهم 7 من رجال الأمن وتبناه تنظيم داعش.

بلومبرغ: كارلوس غصن في لبنان رغم استمرار إجراءات محاكمته في اليابان

السنيورة: رئيس الحكومة المكلف مقيد بالأحزاب التي اختارته

رئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة

بيروت – «وكالات» : قال رئيس الحكومة اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة إن رئيس حكمة تصريف الأعمال سعد الحريري، كان أول المستجيبين لمطالب الانتفاضة الشبابية في لبنان، ولذلك قدم استقالة حكومته.

وأكد السنيورة في حوار مع إذاعة «صوت العرب» المصرية، كما نقل موقع «المستقبل» الإلكتروني اللبناني، أن موقف الحريري لم يقابل من قبل باقي الأحزاب السياسية، وتحديداً من قبل أحزاب التيار الوطني الحر، وحركة أمل، وحزب الله، بالقدر نفسه من الاهتمام، لذلك «أصر على أن تتألف حكومة من مستقلين يترأسها شخص يتمتع بالصدقية والخبرة في العمل السياسي والحكومي، بما يؤمن توازنا حقيقيا مع رئاستي الجمهورية، ومجلس النواب».

وأشار السنيورة إلى أن المكلف بتشكيل الحكومة حسان دياب يعاني اليوم من المطالب والقيود العديدة التي يضعها ممثلو الأحزاب التي سمته للتأليف، وهو ما «يظهر المدى الذي وصلت إليه تلك الأحزاب في الإنكار وعدم الاعتراف بما حصل نتيجة الانتفاضة الشبابية، وأداؤها يبين القصور في فهم تلك المتغيرات».

من ناحية أخرى ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء مساء الإثنين، أن كارلوس غصن، الرئيس السابق لتحالف شركات نيسان موتور وميتسوبيشي موتورز كورب اليابانيتين ورينو الفرنسية، غادر اليابان التي ينتظر فيها المحاكمة بتهم فساد، وهو الآن في لبنان.

ونقلت الوكالة عن شخص مطلع، لم تكشف عن اسمه، أن غصن وصل إلى بيروت أوائل الأسبوع الجاري.

وأضاف المصدر أن غصن فر من اليابان التي يخضع فيها للإقامة الجبرية منذ أبريل.

ويواجه غصن محاكمة في اليابان بزعم ارتكاب مخالفات مالية في شركة نيسان.

الصومال: جهات خارجية خططت لتفجير مقديشو

مقديشو – «وكالات» : قالت وكالة الأمن القومي الصومالية «نبأ» إن السلطات تعتقد أن التخطيط للهجوم على مقديشو في مطلع الأسبوع، كان من خارج البلاد.

ولقي ما يقرب من 100 شخص حتفهم وأصيب العشرات، بعد انفجار شاحنة مفخخة في مقديشو السبت، عند تقاطع طرق مزدحم في الجزء الغربي من مقديشو، في ساعة الذروة.

وكتبت وكالة الأمن القومي في تغريدة، أنها قدمت تقريرا أوليا للحكومة عن الهجوم «الذي خططت له دولة أجنبية».

ولم تذكر الوكالة الدولة المعنية، ولم تقدم تقريراً رسمياً، غير أنها أضافت أنه «لاستكمال التحقيق ، ستسعى لطلب المساعدة من وكالات الاستخبارات الأجنبية».

وتوفي ضحية نقل جوا إلى تركيا للعلاج، حسب ما قال الفريق الطبي المسؤول اليوم الإثنين، لترتفع حصيلة الوفيات الرسمية إلى 83 شخصا.

وقال رجال الإنقاذ، إن نحو 20 شخصاً لا يزالون مفقودين، وأن الحصيلة مرشحة للزيادة، لأن الكثير من الضحايا، ومن بينهم أطفال، صاروا أشلاء بعد الانفجار القوي.

وكانت الشرطة ذكرت مطلع الأسبوع الحالي، أن نحو 100 شخص قتلوا في الهجوم.

ولايزال نحو 148 شخصا يعالجون في المستشفيات حول العاصمة أمس الأحد، حسب لجنة الطوارئ الوطنية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها رغم أن الكثيرين يتهمون جماعة الشباب الإرهابية.

وقالت القيادة الإفريقية الأمريكية (افريكوم)، التي تدعم القوات الصومالية ضد الشباب، أمس الأحد إنها قتلت 4 من أعضاء الشباب في غارات جوية، ردا على التفجير.